

The Impact of Board Members Accounting Expertise on Dividends Policy: The Moderator Role of Gender Diversity-Evidence from Jordan

Nidal Omar Zalloum¹, Hussam Saher Al-Qteishat² 

ABSTRACT

This study aimed to determine the impact of the accounting expertise of board members on dividends policy in industrial companies listed in the Amman Stock Exchange. It also examined the moderation of gender-diversity adjustment of the board members in the relationship between accounting expertise and dividends policy. The study sample consisted of (29) companies that met the study criteria, representing (70.7%) of the study population of (41) companies listed in the Amman Stock Exchange for the period (2009-2020). To achieve the aims of the study, the panel-data approach was used. To test the hypotheses of the study, a multiple regression model using the panel corrected standard errors method was used, and the binary logistic regression method was used to process the selected data, in addition to a set of descriptive statistical methods. Accordingly, the study concluded that the female component in the Board of Directors is low and that there is a reverse impact of the accounting expertise of board members on dividends policy in industrial companies listed in the Amman Stock Exchange. No impact for gender diversity adjustment of the board members was found on the relationship of accounting expertise and dividends policy. Based on these results, the study recommends that industrial-sector companies appoint members with distinguished accounting expertise because of the impact of this expertise on dividends policy in line with the agency theory. It also recommends that current and future shareholders and investors when using financial reports should be interested in the presence of board members with accounting expertise, because this gives them special importance during the decision-making process.

Keywords: Accounting experience, Amman Stock Exchange (ASE), Board members, Dividends policy, Gender diversity.

¹ Professor, Accounting Department, Amman University College,
Al-Balqa Applied University. zalloum@bau.edu.jo

² Accountant, Ministry of Finance

Received on 27/12/2022 and Accepted for Publication on 13/12/2023.

أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح: الدور المعدل لتنوع الجنس: دليل من الأردن

نضال عمر زلوم¹، حسام ساهر القطيشات²

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، كما درست تعديل تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة لأثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيعات الأرباح. تكونت عينة الدراسة من (29) شركة تنطبق عليها معايير الدراسة تمثل ما نسبته (70.7%) من مجتمع الدراسة البالغ (41) شركة مدرجة في بورصة عمان للفترة (2009-2020).

وتحقيقاً لأهداف الدراسة، تم استخدام مدخل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel-data Approach)، واختبار فرضيات الدراسة، تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد باستخدام طريقة (PCSE) (Panel-corrected standard errors)، ونموذج الانحدار اللوجستي ثنائي الاتجاه لمعالجة البيانات المختارة، بالإضافة إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية. وتوصلت الدراسة إلى أن العنصر النسائي منخفض في مجلس الإدارة، فيما بينت النتائج وجود أثر عكسي للخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، بينما لا يعدل تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة في أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح. واعتماداً على هذه النتائج، توصي الدراسة شركات القطاع الصناعي بتعيين أعضاء من ذوي الخبرة المحاسبية في مجالس الإدارة؛ لما لها من أثر على سياسة توزيعات الأرباح بما يتوافق مع نظرية الوكالة، كما توصي الدراسة بأن يهتم المساهمون والمستثمرون الحاليون والمستقبليون عند استخدام التقارير المالية بوجود أعضاء من ذوي الخبرة المحاسبية في مجلس الإدارة؛ لما لذلك من أهمية تصب في مصلحتهم عند عملية اتخاذ القرار.

الكلمات الدالة: الخبرة المحاسبية، بورصة عمان، أعضاء مجلس الإدارة، توزيعات الأرباح، تنوع الجنس.

1. المقدمة

بوضع آليات وضوابط لحماية مصالح المساهمين (Aloudat et al., 2019; Suwaidan and Khalaf, 2020; Qureshi et al., 2021). فيما تعد سياسة توزيع الأرباح من أهم العوامل التي يهتم بها المساهمون والمقرضون، وإن تحقيق الشركات للأرباح يساعد مجلس الإدارة على اتخاذ القرارات المتعلقة بتوزيع الأرباح أو احتجازها، كما يساعد الشركات في المحافظة على استمراريته واستدامتها وزيادة قيمة أسهمها في السوق (الشعار، Thompson and Manu, 2020; Sarwar et al., 2018; 2022 Suwaidan and Khalaf, 2020; Nurwanti et al., 2022; Garcia-Meca et al., 2022; Saliya and Dogukanli, 2022).

وتعد أدوار مجلس الإدارة الاستشارية وقراراته في توزيع أرباح الشركات أو احتجازها من القضايا الأكثر جدلاً ونقاشاً في كل

يُعد مجلس الإدارة الهيئة العليا المسؤولة عن تنظيم شؤون الشركة والتصرف نيابة عن المساهمين، حيث يتولى مجلس الإدارة مهمة تحديد استراتيجية الشركة ووضع الخطة التوجيهية التي تحدّد اتجاهها المستقبلي، كما يُحدّد السياسات العامة للشركة ويؤجّه شؤونها ويوافق على النفقات الخاصة بالشركة، ويقوم

1 أستاذ، قسم المحاسبة، كلية عمان الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. zalloum@bau.edu.jo

2 محاسب، وزارة المالية.

تاريخ استلام البحث 2022/12/27 وتاريخ قبوله 2023/12/13.

هو زيادة ثروة المساهمين من خلال تحقيق الأرباح، مع مراعاة أهمية الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة ووجود دور معدل لتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة نظراً لتأثيرهما المحتمل على اتخاذ القرارات والمواقف والاستراتيجيات وتوفير حلول أكثر ووجهات نظر مختلفة. وعند وجود أعضاء لديهم الخبرة المحاسبية والتنوع في الجنس، فإن ذلك يؤثر في عملية اتخاذ القرار بما يصب في مصلحة المساهمين. لذا نشأت الحاجة إلى دراسة وتحليل تأثير الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة وتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، لا سيما في ظل قلة وجود دراسات في الدول العربية والأردن - في حدود علم الباحثين - مهتمة باستقصاء أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، والدور المعدل لتنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة في تأثير الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح. لذا تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل تبدي الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان اهتماماً بوجود خبرة محاسبية لدى أعضاء مجلس الإدارة؟
2. هل يوجد أثر للخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟
3. هل يعدل تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان؟

3. أهمية الدراسة

تعالج الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية؛ إذ يعتبر موضوعاً يشغل اهتمام مجالس إدارة الشركات، والمساهمين، والمستثمرين، الحاليين والمستقبليين. ويمثل مجلس الإدارة الهيئة الإدارية الأعلى أمام المساهمين والمستثمرين، وتلعب الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة فيه دوراً مهماً في نجاح أو فشل أعمال الشركات. وتساهم نتائج الدراسة في مساعدة مجالس إدارة الشركات في اتخاذ القرارات التي تعزز قيمة الشركة في السوق وأرباحها وسمعتها، وتقدم إرشادات للمساهمين الحاليين والمستقبليين بشأن بيع وشراء

من الأسواق المتقدمة والنامية على حد سواء؛ لما لها من تأثير على القرارات الاستثمارية وتحقيق أرباحها المستقبلية (Nharo et al., 2021; Sarwar et al., 2018; Qiao et al., 2018; Dissanayake and Dissabandara, 2021; Garcia-Meca et al., 2022). وقد ركزت العديد من الدراسات السابقة على أثر خصائص مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح، مثل: الخبرة المحاسبية وتنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة. فقد أظهرت دراسة (Sarwar et al., 2018) أن الخبرة المحاسبية لدى أعضاء مجلس الإدارة لها تأثير عكسي في سياسة توزيع الأرباح في سوق الأسهم الصينية، بينما لها تأثير طردي في سوق الأسهم الباكستاني، فيما بينت دراسة (Qiao et al., 2018) أن وجود الخبرة المحاسبية في مجلس الإدارة يساعد على تسهيل توزيع الأرباح، ويساعد على رفع مستوى توزيع الأرباح من أجل الإشارة بشكل أفضل إلى التدفق النقدي المستقبلي للشركة وآفاق النمو، وبينت دراسة (Guner et al., 2008) أن الخبراء الماليين يؤثرون بشكل كبير على سياسات التمويل والاستثمار الخاصة بالشركة التي يخدمون في مجالس إدارتها. وأظهرت دراسات أخرى منها (Benjamin and Kosgei (2018); Adamu et al. (2019) أن الخبرة المحاسبية لها تأثير ضئيل في سياسة توزيع الأرباح وأن تنوع الجنس كان الأهم من حيث التأثير، فيما بينت دراسة (Amedi and Mustafa (2021) وجود علاقة إيجابية بين تنوع جنس مجلس الإدارة وسياسة توزيع الأرباح؛ ذلك أن ازدياد أعضاء مجلس الإدارة من النساء يشجع على توزيع أرباح الأسهم، علاوة على أن وجود نسب أعلى من النساء والخبرة المالية لهما تأثير إيجابي، مما دفع الباحثين إلى دراسة أثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح والدور المعدل لتنوع الجنس في ذلك الأثر في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

2. مشكلة الدراسة

تلعب سياسة توزيعات الأرباح دوراً في التأثير على قيمة الشركة ومستقبلها، فضلاً عن تأثيرها على قرارات المساهمين من خلال قدرة الشركة على الحفاظ على المستثمرين الحاليين وجذب المستثمرين المستقبليين. وتعتبر القرارات المالية من أهم القرارات التي يواجهها أعضاء مجلس الإدارة ولها تأثير مباشر على مستقبل الشركة. ويعد الهدف الأساسي لأعضاء مجلس الإدارة

يتمتع بقدر كاف من الخبرة والمعرفة بالأمور الإدارية، وأن يكون ملماً بالتشريعات ذات العلاقة وبحقوق وواجبات مجلس الإدارة".

تفضل الشركات أن يكون لديها مزيد من الخبراء الماليين أو المحاسبين في مجالس الإدارة؛ فالخبير المحاسبي هو شخص لديه خبرة في المحاسبة أو المالية أو لديه خبرة إشرافية، وإن الخبرة المحاسبية تجلب فوائد لأصحاب الشركات من خلال تقليل المشاكل المتعلقة بالتدفقات النقدية الحرة، وبالتالي تعزيز المدفوعات للمساهمين وتقليل أخطار سوء تخصيص الموارد الزائدة عن طريق مديري الشركات (Sarwar et al., 2018; Benjamin and Kosgei, 2018). ويرى (Thompson and Manu, 2020) أن وجود أعضاء مجلس إدارة يتمتعون بخبرة مالية أكبر يجعلهم أقل عرضة للتسرع في اقتراح توزيعات الأرباح؛ لأنهم يفضلون أن تحتفظ شركاتهم بالنقد لفرص الاستثمار المستقبلية مقارنة بالأعضاء الذين ليست لديهم خبرة مالية. فيما أظهر (Sarwar et al., 2018) أن وجود الخبرة المالية في مجلس الإدارة يؤثر على السياسة الاقتصادية للشركة أو سياسات الشركة الحقيقية مثل سياسة توزيع الأرباح. وتفيد الخبرة المالية في إعداد تقارير مالية دقيقة تسهم في تحسين حوكمة الشركة، وتقليل تكاليف الوكالة، وإرضاء مستثمري الشركة.

سياسة توزيع الأرباح

تعرف سياسة توزيع الأرباح بالسياسة التي سوف يتبعها مجلس الإدارة حول كيفية تحديد مقدار المبالغ التي سوف توزع في شكل أرباح لأسهم المساهمين مع إبقاء مبالغ لإعادة استثمارها بطريقة تحقق تدفقات نقدية مستقبلية للشركة، وإن اختيار سياسة توزيع الأرباح المناسبة يؤثر دائماً على قيمة الشركة وسعر سهمها في السوق (Walter, 1963).

يلعب القطاع الصناعي دوراً مهماً في ترسيخ دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما ينعكس في مساهمته الإيجابية كإحدى الركائز الأساسية الدافعة للنمو الاقتصادي والتوظيف والتشغيل، وجذب الاستثمار النوعي، والوصول إلى الأسواق العالمية، وتقديم الصورة والهوية للمنتجات الأردنية (وزارة الاستثمار، 2017؛ الربيع والمحاميد، 2020؛ دائرة الإحصاءات العامة، 2022).

ويرى الباحثان وجود نظريات عدة تتحدث عن سياسة

أسهمهم في الشركة استناداً إلى قيمتها في السوق وسمعتها، كما تعزز نتائج الدراسة قدرة المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية في الشركة بناءً على أداء توزيع الأرباح لديها، وتساعد الدراسة الباحثين والدارسين المستقبليين في الوقوف على نتائجها، مما يعينهم في تعزيز دراساتهم المستقبلية في مجال الخبرة المحاسبية وتوزيعات الأرباح.

4. الإطار النظري وفرضيات الدراسة

الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة

يمثل مجلس إدارة الشركة الهيئة الأعلى والأهم في الشركات، ويسعى المجلس إلى التمتع بالسلطة التنفيذية والقدرة على حماية وتطبيق توجيهات المساهمين والقدرة على الاحتفاظ بالأموال وتوزيعها على المساهمين والمقدرة على زيادة ثروتهم. لذا يجب أن يتمتع مجلس الإدارة بالمؤهلات والخبرات اللازمة والتنوع الذي يدفعه للقيام بالواجبات والالتزامات التي تصب في مصلحة الشركة (Amedi and Mustafa, 2021; Thompson and Manu, 2020). وتتمثل وظيفة مجلس الإدارة في إدارة الشركة -ضمن حدود نظامها- وتأمين الحماية لجميع أموال وأصول المساهمين وتحقيق أفضل عوائد لهم، ويتمتع المجلس بصلاحيات لإدارة الشركات من ضمنها وضع طرق وسياسات توزيعات الأرباح ومراقبة أعمال الشركة (Dah et al., 2014; Kibiya et al., 2016; Thompson and Manu, 2020). ويعتبر الهدف الرئيسي لمجلس الإدارة حماية المساهمين وزيادة أرباحهم، ويعد أعضاء مجلس الإدارة صانعي القرار النهائي بشأن سياسة توزيعات الأرباح (Thompson and Manu, 2020).

يؤدي غياب مجلس إدارة فعال إلى أداء ضعيف للشركة وفشل إداري متزايد، لذلك ركزت الدراسات على أهم خصائص مجلس الإدارة (Nharo et al., 2021)، ومن أهم خصائص مجلس الإدارة = المتعلقة بالدراسة- وجود خبرة محاسبية -كإحدى السمات الشخصية لأعضاء مجلس الإدارة- تمكنهم من مراقبة جودة الإفصاح المالي وتمكنهم من لعب الأدوار الاستشارية بخصوص قرارات الإدارة التنفيذية وتساعدتهم على رؤية القرارات التي قد تكون ضارة بالمساهمين والحد من مشاكل الاحتيال (Qiao et al., 2018)، كما تحدثت عنها (هيئة الأوراق المالية، 2022)؛ إذ "يجب أن يكون عضو مجلس الإدارة مؤهلاً وأن

والمساهمين، ويعكس المعلومات والاستراتيجيات التي تتبعها الشركة على المدى القصير والمدى الطويل. ويجب أن تكون المعلومات المقدمة فريدة، كما يجب أن تكون ممثلة بشكل حقيقي للوضع الحالي للشركة (Naser et al., 2013; Benjamin and Kosgei, 2018; Frankfurter and Wood Jr, 2002; Murtaza et al., 2018).

• نظرية ملائمة التوزيعات (نظرية عصفور في اليد)

الدافع الرئيسي لهذه النظرية هو أن المساهمين يهتمون بتوزيعات الأرباح ويميلون إلى الاستثمار في الأسهم الموزعة. وعندما توزع شركة أرباحاً، فهذا يعني أن الشركة تحقق أرباحاً، وأن المساهمين يرغبون في توزيعها في أسرع وقت ممكن (Naser et al., 2013; Cayir and Altay, 2021). والأسهم مع توزيعات أرباح أقل خطورة من الأسهم دون توزيعات أرباح. وسيحفز هذا المساهمين للقيام بمزيد من الاستثمار، ثم يرتفع سعر السهم (Naser et al., 2013; Priya and Mohansundari, 2016). ووفقاً لهذه النظرية، ستكون الأرباح المحققة أكثر قيمة إذا تم توزيعها على المساهمين، الذين يفضلون السيطرة على الأرباح التي حققتها الشركة بأنفسهم، وليس من قبل إدارة الشركة. ويجب أن تكون الشركة واضحة بشأن السياسة المتبعة التي تخلق أكبر قيمة للمساهمين (Subagyo, 2022; Cayir and Altay, 2021; Murtaza et al., 2018; Priya and Mohansundari, 2016).

• نظرية عدم صلة الأرباح

تنص هذه النظرية على أن توزيعات الأرباح لا تتعلق بقيمة سعر السهم، لأنه في سوق تنافسي تماماً لا شيء يمكن أن يؤثر على سعر السوق (Subagyo, 2022; Priya and Mohansundari, 2016). أي أن المستثمرين يريدون دائماً ثروة أكبر، بغض النظر عما إذا كانت في شكل توزيع أرباح أو مكاسب رأسمالية (Naser et al., 2013; Murtaza et al., 2018). ووفقاً لهذه النظرية فإن مجلس الإدارة لا ينبغي أن يكون متقلاً بسياسة توزيع الأرباح؛ لأن قرار توزيع أو عدم توزيع أرباح الأسهم ليس له أي تأثير على قيمة الشركة وجميع المساهمين أو المستثمرين لديهم معلومات متساوية عن سعر السهم الحالي (زولوم والشعار، 2015؛ Murtaza et al., 2018; Priya and Mohansundari, 2016).

توزيعات الأرباح، ولها تفسيرات عديدة، منها ما يتحدث عن أنه يوجد تضارب في المصالح والأولويات بين المساهمين والإدارة، ومنها ما يتحدث عن أن مجلس الإدارة يرسل إلى السوق معلومات عن طريق القيام بتوزيعات الأرباح، ومنها ما يتحدث عن أن المساهمين يهتمون بتوزيعات الأرباح، وأن الأرباح المتحققة ستكون أكثر قيمة إذا تم توزيعها على المساهمين، ومنها ما يرى أن سياسة توزيع الأرباح ليس لها أي تأثير على قيمة الشركة (Nharo et al., 2021; Naser et al., 2013; Murtaza et al., 2018). وقد ظهرت العديد من النظريات لشرح سبب توزيع الشركات للأرباح، ومن أهم هذه النظريات المرتبطة بالدراسة ما يلي:

• نظرية الوكالة

يمكن وصف هذه النظرية بأنها تتطوي على تضارب في المصالح بين المساهمين والإدارة (Murtaza et al., 2018; Priya and Mohansundari, 2016). حيث إن الإدارة تميل إلى خفض تكاليف الوكالة من خلال توزيع أرباح عالية لتأمين التمويل الخارجي من سوق رأس المال (Naser et al., 2013)، بينما يتطلع المساهمون إلى تعظيم العوائد على استثماراتهم (Murtaza et al., 2018). ووفق هذه النظرية، فإن المستوى الأمثل لتوزيعات الأرباح هو المستوى الذي يقلل من هيكل تكلفة الوكالة. وإن القوة التفسيرية للنظرية هي أن الشركات توزع أرباحاً أقل وتستخدم ذلك كآلية تحكم للسيطرة على نزاع الوكالة، وفصل الملكية والسيطرة، والاختلافات بين أولويات المساهمين والإدارة (Naser et al., 2013; Nharo et al., 2021; Frankfurter and Wood Jr, 2002; Murtaza et al., 2018; Priya and Mohansundari, 2016).

• نظرية الإشارة

تشير هذه النظرية إلى وجود معلومات غير متماثلة بين المديرين والمساهمين، وقد تستخدم إدارة الشركة توزيعات الأرباح لإرسال المعلومات إلى الأسواق لتقييم الشركة (Naser et al., 2013; Frankfurter and Wood Jr, 2002). بينما يعتبر المساهمون التغييرات في توزيعات الأرباح بمثابة إشارات لتوقعات الشركة في حال قيام الإدارة بزيادة توزيعات الأرباح (Naser et al., 2013; Murtaza et al., 2018). ووفق هذه النظرية، فإن مدفوعات الأرباح تحتوي على محتوى معلومات حول الأرباح، وإن توزيع الأرباح يقوم بالربط بين المديرين

• نظرية التفضيل الضريبي

تشير هذه النظرية إلى أن أرباح الأسهم ومكاسب رأس المال تخضع للضريبة بمبالغ مختلفة، وتجادل بأن الضرائب مهمة للشركات بسبب تأثيرها على قيمة الشركة، وسياسة توزيع الأرباح، وقرارات المساهمين (Cayir and Altay, 2021; Murtaza et al., 2018; Priya and Mohansundari, 2016; AI-Malkawi et al., 2010). وفقاً لهذه النظرية، يستجيب مجلس الإدارة بعد ذلك لهذه الميزة الضريبية من خلال زيادة معدلات الاحتفاظ بالأرباح في السعي لتحقيق أقصى قدر ممكن من ثروة المساهمين، وجعل المستثمرين الذين يتمتعون بمعاملة ضريبية تفضيلية على مكاسب رأس المال يميلون إلى اختيار الشركات التي تقوم بالاحتفاظ بمعظم أرباحها بدلاً من الشركات التي توزع أرباحاً (زلوم والشعار، 2015؛ Priya and Baker et al., 2018; Mohansundari, 2016; AI-Malkawi et al., 2010).

• نظرية التدفق النقدي الحر

تشير هذه النظرية إلى أهمية القيام بتوزيع الأرباح بدلاً من الاستثمار في المشاريع التي تقلل الإيرادات. وتنقل التغييرات في توزيعات الأرباح معلومات حول التدفق النقدي للشركة (Baker et al., 2013; Naser et al., 2018). حيث إنها تشير إلى مجلس الإدارة بتوخي الحذر الذي يعمل بما يخدم مصالح المساهمين عن طريق الاستثمار في جميع الفرص المربحة، نظراً لأن مدفوعات أرباح الأسهم وفوائد الديون تقلل من التدفق النقدي الحر الذي يمكن مجلس الإدارة من استخدام الأموال حسب المصلحة الذاتية، وسيكون مجلس الإدارة مسؤولاً عن جمع الأموال من المصادر الخارجية والوصول إلى أسواق رأس المال لجمع الأموال. مما يساعد المساهمين في منع أعضاء مجلس الإدارة من التصرف لمصالحهم الخاصة ومراقبتهم بأقل التكاليف (Frankfurter and Wood Jr, 2002; Priya and Mohansundari, 2016; AI-Malkawi et al., 2010).

أثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيع الأرباح
عادة ما تستمر أي تغييرات كبيرة في أنماط الأرباح طالما أن نسبة تغطية الأرباح لا تتخفض بشكل كبير. وتميل الشركات إلى عدم زيادة توزيعات أرباحها ما لم تكن واثقة من أنها ستحافظ عليها، وترسل إدارة الشركة إشارة إلى السوق من خلال زيادة

توزيعات الأرباح. من ناحية أخرى، يعتبر المستثمرون أن خفض توزيعات الأرباح علامة على تدهور في أعمال الشركة، ولذا يجب على مجلس الإدارة أن يأخذ بعين الاعتبار دور الخبرة المحاسبية وتنوع جنس مجلس الإدارة في سياسة توزيع الأرباح عند تشكيل أو صياغة مستويات توزيعات الأرباح الحالية أو التخطيط لسياسات التوزيع المستقبلية، وأن يأخذ بعين الاعتبار مجموعة متنوعة من العوامل المؤثرة على قراراته. وتشير الخبرة المحاسبية إلى مجموعة أعضاء من ذوي الخبرة المحاسبية في مجلس الإدارة وتمثل أعضاء مجلس الإدارة: الأعضاء من ذوي المؤهلات المحاسبية أو المالية، أو من الحاصلين على الشهادات المهنية في المجال المالي، أو من الذين لديهم خبرة مالية (Sarwar et al., 2018). وقد أظهرت الدراسات نتائج مختلفة؛ فقد تحدثت دراسة (Thompson and Manu, 2020) عن أن وجود أعضاء مجلس إدارة يتمتعون بخبرة مالية أكبر يجعلهم أقل عرضة للتسرع في اقتراح توزيعات الأرباح، ويجعلهم يفضلون أن تحتفظ شركاتهم بالنقد لفرص الاستثمار المستقبلية. وتشير دراسات (Benjamin and Kosgei, 2018; Sarwar et al., 2018; Zalata et al., 2018) إلى أن الخبرة المحاسبية لديها ارتباط ضئيل بسياسة توزيع الأرباح، وأن الدول التي لديها في شركاتها نظام قانوني وعلمي شامل لحماية المستثمرين والمساهمين تكون فيها الخبرة المحاسبية غير مؤثرة، بينما تشير دراسات أخرى (Sarwar et al., 2018; Adamu et al., 2019; Qiao et al., 2018) إلى أن وجود خبراء محاسبة في مجلس الإدارة يساعد على رفع مستوى توزيع الأرباح من أجل الإشارة بشكل أفضل إلى التدفقات النقدية المستقبلية للشركات. في ضوء ما سبق، تمت صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر للخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

يشير تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة إلى النسبة المئوية من النساء إلى عدد أعضاء مجلس الإدارة في الشركة (Adamu et al., 2019). وقد أظهرت الدراسات نتائج مختلفة؛ فبينت دراسات الطحان ونخال (2020)؛ الشعار (2022)؛ Benjamin and Kosgei (2018); Adamu et al. (2019); Nharo et al. (2021); Amedi and Mustafa (2021); Thompson and Manu

الدراسة بشرط أن تتوفر البيانات اللازمة عن الشركات لقياس متغيرات الدراسة الموضوعية، وأن تكون تقارير الشركات كاملة خلال الفترة (2009-2020). وبناءً على الشروط السابقة، تكونت عينة الدراسة من (29) شركة بواقع (348) مشاهدة، يعزى سبب اختيار هذا القطاع لدوره المهم في ترسيخ دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهو ما ينعكس في مساهمته الإيجابية كإحدى الركائز الأساسية الدافعة للنمو الاقتصادي والتوظيف والتشغيل، وجذب الاستثمار النوعي، والوصول إلى الأسواق العالمية، وتقديم الصورة والهوية للمنتجات الأردنية (وزارة الاستثمار، 2022؛ الرباع والمحاميد، 2020؛ دائرة الإحصاءات العامة 2022).

6. تصميم الدراسة

تم استخدام مدخل بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel- data Approach) بالإضافة إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية. واختبار فرضيات الدراسة، تم تشخيص الأخطاء العشوائية من خلال اختبار مصفوفة بيرسون للارتباط (Pearson Correlation Matrix) لاكتشاف مشكلة الارتباط الخطي المتعدد، واختبار (Wooldridge test) للارتباط التلقائي للكشف عن مشكلة الارتباط الذاتي، واختبار (Breusch-Pagan/Cook-Weisberg test) للكشف عن مشكلة عدم تجانس التباين. وتبين أن النماذج تعاني من مشاكل الارتباط الذاتي والتباين. لذلك تمت إعادة تقديرها باستخدام طريقة (Panel- PCSE) (corrected standard errors) في سبيل الحصول على قيم مقدرة متسقة وغير متحيزة خالية من مشكلة الارتباط الذاتي. لتحقيق الأهداف المنشودة، ومعرفة ما إذا كان هناك أثر للخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح، تم تصميم النموذج التالي الذي يمثل العلاقة بين المتغيرات، حيث إن المتغير المستقل هو الخبرة المحاسبية، وقد تم استخدامه في دراسات (Nharo et al., 2021; Benjamin and Sarwar et al., 2018; Qiao et al., 2018; Kosgei, 2018; Sarwar et al., 2018; Qiao et al., 2018; Mirza and Malik, 2019; Sarwar et al., 2018; Qiao et al., 2018)، أما المتغير المعدل فهو تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة

(2020); Garcia-Meca et al. (2022); Nurwanti et al. (2022) أن تنوع الجنس في مجلس الإدارة كان أهم متغير، وأنه يساعد على حماية مصالح المساهمين من خلال التأثير في سياسة توزيع الأرباح والمصادقة عليها، وأنه يلعب دوراً مهماً في تقليل مشاكل الوكالة، مما يدل على أن وجود نسبة أعلى من النساء في مجلس الإدارة يجعله يقوم بتوزيعات أرباح أكثر وحماية مصالح المستثمرين من خلال توزيع أرباح نقدية؛ إذ يسهل وجودهن في المجلس اتخاذ القرار، فيما تشير دراسات أخرى: زلوم وبقيلة (2021)؛ (2013); Joecks et al. (2013); van Pelt (2013); Qureshi et al. (2021); Dissanayake and Dissabandara (2021) إلى أن تنوع الجنس ووجود النساء في مجلس الإدارة يجعله أكثر تجنباً للمخاطر ويتخذ قرارات استراتيجية أقل عدوانية ويرغب في الاستثمار في المشاريع عوضاً عن توزيع الأرباح، وينظر لهن بأنهن أقل معرفة من الرجال ويفتقرن إلى الإلمام بشؤون الشركة، مما يشير لوجود علاقة عكسية بين وجودهن في المجلس وتوزيعات الأرباح. في ضوء ما سبق، تمت صياغة الفرضية التالية:

الفرضية الرئيسية الثانية: لا يعدل تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

5. بيانات الدراسة والمتغيرات

بيانات الدراسة

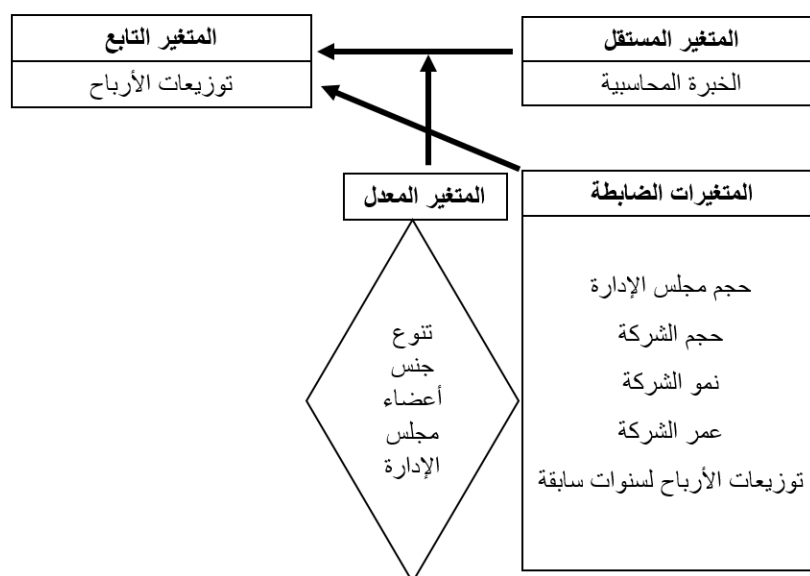
تم جمع البيانات من خلال الاطلاع على التقارير المالية للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2009-2020) لاستخراج أبعاد المتغيرات المستقلة والتابعة والمعدلة والضابطة والتوصل للعلاقات فيما بينها.

تمثل مجتمع الدراسة في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة (2009-2020). وكان سبب اختيار عام (2009) كأساس لفترة الدراسة هو أنه العام الذي ألزم فيه مجلس مفوضي هيئة الأوراق المالية الشركات في الأردن الإفصاح عن القواعد الإرشادية لحوكمة الشركات. تألف مجتمع الدراسة من الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان لغاية (2020/12/31) البالغ عددها (41) شركة، وتم تحديد عينة

al., 2021; Subagyo, 2022; Dewasiri et al., 2019; Mirza and Malik, 2019; Thompson and Manu, 2020; Benjamin and Tenai, 2018; Franc-Dabrowska et al., 2020; Baker et al., 2018; Teruel and Segarra-Blasco, 2017; Teruel et al., 2015; Abu Manneh and Naser, 2015; Ariff et al., 2017

الذي تم استخدامه في دراسة (Mirza and Malik, 2019). وأما المتغيرات الضابطة فهي (حجم مجلس الإدارة، حجم الشركة، نمو الشركة، عمر الشركة، توزيعات الأرباح لسنوات سابقة)، وقد تم استخدامها في دراسات (زلوم، 2014؛ زلوم وبقيلة، 2021 Suwaidan and Khalaf, 2020; Aloudat et al., 2019; Nharo et

أنموذج الدراسة



من إعداد الباحثين بالاستناد إلى دراسات (Sarwar et al., 2018; Mirza and Malik, 2019; Suwaidan and Khalaf, 2020).

النماذج التجريبية

لاختبار فرضيات الدراسة، تم تضمين أنموذج الدراسة المتغيرات الضابطة، وهي: (حجم مجلس الإدارة، حجم الشركة، نمو الشركة، عمر الشركة، توزيعات الأرباح لسنوات سابقة)، وقد تم استخدامها في دراسات (زلوم، 2014؛ زلوم وبقيلة، 2021 Suwaidan and Khalaf, 2020; Aloudat et al., 2019; Nharo et al., 2021; Subagyo, 2022; Dewasiri et al., 2019; Mirza and Malik, 2019; Thompson and Manu, 2020; Benjamin and Tenai, 2018; Franc-Dabrowska et al., 2020; Baker et al., 2018; Teruel and Segarra-Blasco, 2017; Teruel et al., 2015; Abu Manneh and Naser, 2015; Ariff et al., 2017

قياس المتغيرات

المتغير المستقل، الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة: تم قياسها عن طريق تقسيم أعضاء مجلس الإدارة ذوي الخبرة المحاسبية على مجموع أعضاء مجلس الإدارة، كما تم في دراسات (Nharo et al., 2021; Benjamin and Kosgei, 2018; Sarwar et al., 2018; Qiao et al., 2018).

المتغير التابع، توزيعات الأرباح: تم قياس سياسة توزيع الأرباح باستخدام نسبة إجمالي توزيعات الأرباح النقدية مقسومة على إجمالي المبيعات، كما تم في دراسات (Nharo et al., 2021; Benjamin and Kosgei, 2018; Mirza and Malik, 2019; Sarwar et al., 2018; Qiao et al., 2018; Ben Salah and Jarbouli, 2022).

المتعدد (الامتداد الخطي) (Multi-collinearity)، من خلال احتساب معامل تضخم التباين (VIF)، واختبار ثبات تباين الخطأ العشوائي (heteroskedasticity)، باستخدام اختبار (Breusch-Pagan/Cook-Weisberg test)، بالإضافة لاختبار وجود ظاهرة الارتباط الذاتي (Auto-correlation) من خلال اختبار (Durbin-Watson). وفيما يلي عرض للإجراءات والاختبارات التي تم القيام بها قبل اختبار الفرضيات.

اختبار الارتباط الخطي المتعدد (Multi-collinearity Test)

تقوم صلاحية تطبيق أنموذج الدراسة على افتراض استقلال المتغيرات المستقلة في النموذج الخطي العام (General Linear Model) (GLM)، وفي حال عدم تحقق هذا الشرط، فإن النموذج الخطي العام يصبح غير ملائم لعملية تقدير المعلمات، كما يؤدي وجود عدم استقلال للمتغيرات المستقلة إلى وجود ارتباط خطي شبه تام بين متغيرين أو أكثر، بحيث يعمل ذلك على تضخيم قيمة معامل التحديد (R^2) ويجعله أكبر من قيمته الفعلية. ولاختبار هذه المشكلة، تم استخدام مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعدلة. ويتم التأكيد على نتائج مصفوفة الارتباط في الكشف عن مشكلة الارتباط الخطي بإيجاد معامل (VIF) (Variance Inflation Factor) الذي يقيس مقدار التضخم في تباين المعلمات المقدرة للمتغيرات المستقلة؛ فكلما ارتفعت قيمة (VIF) ازدادت قوة الارتباط بين المتغيرات. ولهذا تم احتساب قيم معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعدلة والضابطة، وقد كانت النتائج كما يلي.

يبين الجدول (1) أن أعلى ارتباط بين المتغيرات هو (-0.5542) بين المتغيرين (تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) و(الخبرة المحاسبية* تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة)، في حين أن قيم معامل الارتباط بين المتغيرات الأخرى كانت أقل من ذلك، وهذا يدل على عدم وجود ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات، حيث إن قيم معامل الارتباط التي تزيد على (0.80) تعتبر من مؤشرات وجود المشكلة (Gujarati، 2004: 359). ولتأكيد النتائج السابقة، تم احتساب معامل تضخم التباين (VIF) للتأكد من خلو البيانات من ظاهرة الارتباط الخطي المتعدد.

المتغير المعدل، تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة: تم قياسه كنسبة مئوية لعدد النساء في مجلس الإدارة الكلي في الشركة، كما تم في دراستي (Mirza and Malik, 2019; Adamu et al., 2019).

المتغيرات الضابطة: تعد المتغيرات الضابطة عوامل مؤثرة في المتغيرات التابعة، ولكنها لا تعد محل اهتمام البحث؛ إذ إن أهميتها الإحصائية توجب وضعها في الأنموذج؛ حتى لا تؤدي إلى تضخيم أثر متغيرات الأنموذج (زلوم والشعار، 2015). وقد استخدم الباحثان مجموعة من المتغيرات الضابطة، وتم قياسها على النحو الآتي:

- حجم مجلس الإدارة: تم استخراج إجمالي عدد الأعضاء من التقارير المالية للشركات (الطحان ونخال، 2020؛ Suwaidan and Khalaf, 2020; Aloudat et al., 2019; Boumosleh and Cline, 2013).
- حجم الشركة: تم قياسه من خلال إجمالي الأصول (Subagyo, 2022; Franc-Dabrowska et al., 2020; Baker et al., 2018).
- نمو الشركة: تم قياسه عن طريق قسمة القيمة السوقية للشركة على إجمالي الأصول (زلوم، 2014؛ زلوم وبقيلة، 2021؛ Ariff et al., 2017).
- عمر الشركة: تم أخذ عمر الشركة من بورصة عمان (زلوم وبقيلة، 2021؛ Suwaidan and Khalaf, 2020; Teruel and Segarra-Blasco, 2017; Teruel et al., 2015).
- توزيعات الأرباح لسنوات سابقة: تم قياسها عن طريق قسمة إجمالي توزيعات الأرباح النقدية في بداية السنة على إجمالي المبيعات في بداية السنة (Nhara et al., 2021; Dewasiri et al., 2019).

الاختبارات التشخيصية

نتعرف في هذا الجزء من الدراسة إلى خصائص البيانات ونتحقق من جودة النماذج المستخدمة للتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات. ويتحقق ذلك من خلال احتساب معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمعدلة والتابعة وبين المتغيرات المستقلة فيما بينها، كما تم إجراء اختبار وجود ظاهرة الارتباط الخطي

الجدول (1)

مصفوفة معاملات بيرسون للارتباط بين متغيرات أنموذج الدراسة

المتغيرات	الخبرة المحاسبية	تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة	الخبرة المحاسبية * تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة	حجم مجلس الإدارة	حجم الشركة	نمو الشركة	عمر الشركة	توزيعات الأرباح لسنوات سابقة
الرقم	1	2	3	4	5	6	7	8
1	1.0000							
2	0.2253	1.0000						
3	-0.2207	-0.5542	1.0000					
4	0.1443	-0.0854	0.1052	1.0000				
5	-0.0031	0.0545	-0.1251	-0.2877	1.0000			
6	0.0567	0.0190	-0.0487	-0.0099	-0.1596	1.0000		
7	-0.0945	0.0214	0.0991	0.1279	-0.2916	-0.0607	1.0000	
8	0.0572	0.0297	0.0037	-0.0838	-0.1188	-0.3387	-0.0286	1.0000

ويوضح الجدول (2) أنه لا يوجد ارتباط خطي بين المتغيرات؛ لأن نتائج معامل تضخم التباين (VIF) لكل متغير من المتغيرات كانت أقل من (5)، كما أن نتائج معامل التباين المسموح (Tolerance) لكل متغير من المتغيرات كانت أقل من (1) (Gujarati, 2004: 253).

الجدول (2)

نتائج احتساب معامل تضخم التباين (VIF) لاختبار ظاهرة الارتباط الخطي

المتغيرات	VIF (معامل تضخم التباين)	Tolerance (التباين المسموح به)
الخبرة المحاسبية	1.1300	0.8853
تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة	1.4900	0.6707
الخبرة المحاسبية * تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة	1.5100	0.6644
حجم مجلس الإدارة	1.1700	0.8520
حجم الشركة	1.3100	0.7629
نمو الشركة	1.2400	0.8082
عمر الشركة	1.1500	0.8719
توزيعات الأرباح لسنوات سابقة	1.2300	0.8144

الارتباط الذاتي للبيانات (Auto-correlation)

خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي شرط من شروط الانحدار، وتعرف بوجود ارتباط بين حدود الخط العشوائي في نموذج الانحدار، مما ينتج عنه تحيز في قيم المعلمات المقدرة (Estimated Parameters)، وبالتالي ضعف قدرة النموذج على التنبؤ. ويتم التأكد من ذلك بإجراء اختبار (Wooldridge test).

ويقوم هذا الاختبار على عدم وجود الارتباط الذاتي كفرضية صفرية، أما الفرضية البديلة فهي تفترض وجود مشكلة الارتباط الذاتي، ويتبع هذا الاختبار التوزيع الطبيعي (Gujarati, 2004: 496). والجدول (3) يبين نتائج اختبار (Wooldridge test) لفرضيات الدراسة.

الجدول (3)

نتائج اختبار مشكلة الارتباط الذاتي لنموذج الدراسة

Wooldridge test			الفرضية
النتيجة	P-value	F	
يوجد ارتباط ذاتي	<0.001	20.8710	أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح
يوجد ارتباط ذاتي	<0.001	20.3570	تعديل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح

(Ordinary Least Squares) على فرض تجانس تباين الخطأ العشوائي، ويشير كذلك إلى أن تباين الأخطاء العشوائية يجب أن يكون ثابتاً، كما أن متوسط الأخطاء العشوائية يجب أن يكون صفراً. وفي البيانات المقطعية المرتبطة بالزمن، تتم معالجة هذه الظاهرة من خلال اختبار (Breusch-Pagan/Cook-Weisberg test)، حيث تقوم البرمجية بتقدير معلمات النموذج على افتراض وجود ظاهرة عدم تجانس التباين في البيانات المقطعية (Cross-sectional Heteroscedastistity).

وعند إجراء اختبار عدم وجود ظاهرة عدم تجانس التباين من خلال اختبار (Breusch-Pagan/Cook-Weisberg test) على بيانات الدراسة وحسب فرضيات الدراسة العدمية التي تنص على تجانس تباين الخطأ العشوائي، كانت النتائج كما في الجدول (4).

نلاحظ من الجدول (3) أن القيم المعنوية لاختبار الارتباط الذاتي بلغت (<0.001)، (<0.001) للفرضيتين على التوالي، وأن قيمة (F) بلغت (20.8710، 20.3570) للفرضيتين على التوالي، وهما قيمتان معنويتان، مما يدل على رفض الفرضية العدمية التي تنص على خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي. لذلك تظهر النتائج وجود مشكلة ارتباط ذاتي بين بواقي الانحدار في فرضيات أنموذج الدراسة، مما يشير إلى عدم خلو البيانات من مشكلة الارتباط الذاتي؛ أي وجود ارتباط بين حدود الخطأ العشوائي في نموذج الانحدار، وسيتم بيان الطريقة المناسبة في معالجة البيانات بعد بيان نتائج اختبار عدم تجانس البيانات في الجدول (4).

اختبار ثبات تباين الخطأ العشوائي (Heteroscedasticity Test)

يعتمد تطبيق طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS)

الجدول (4)

نتائج اختبار عدم تجانس تباين (Breusch-Pagan/Cook-Weisberg)

Breusch-Pagan/Cook-Weisberg			الفرضية
النتيجة	P-value	Chi ²	
اختلاف التباين	* <0.001	242.4100	أثر الخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح
اختلاف التباين	* <0.001	245.5500	تعديل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح
*: معنوي عند مستوى 0.01، **: معنوي عند مستوى 0.05، ***: معنوي عند مستوى 0.1.			

باستخدام طريقة (PCSE) (Panel-corrected standard errors) للحصول على قيم مقدرة متسقة وغير متحيزة وخالية من مشكلة الارتباط الذاتي (Al Shaar et al., 2022).

الإحصاء الوصفي

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأعلى قيمة وأدنى قيمة لوصف متغيرات الدراسة خلال الفترة (2009-2020)، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

تظهر نتائج الجدول (4) وجود مشكلة اختلاف التباين، لأن القيمة المعنوية بلغت (<0.001، <0.001) للفرضيتين على التوالي، وقيمة مربع كاي تساوي (242.4100، 245.5500) للفرضيتين على التوالي، وهما قيمتان معنويتان، مما يدل على رفض الفرضية العدمية التي تنص على أن التباين ثابت ولا يوجد فيه اختلاف (Gujarati, 2004: 413).

من النتائج الموضحة في الجدولين (3 و4)، يتضح أن النماذج تعاني من هذه المشاكل، لذلك تمت إعادة تقديرها

الجدول (5)

الإحصاء الوصفي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة	حجم العينة
توزيعات الأرباح	0.0458	0.0894	0	0.5599	348
الخبرة المحاسبية	0.1502	0.1716	0	0.8333	348
تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة	0.0199	0.0616	0	0.3333	348
حجم مجلس الإدارة ¹	8.2040	2.1849	5	13	348
حجم الشركة ²	93	240	3.369	1220	348
نمو الشركة	0.6776	0.5046	0	3.5954	348
عمر الشركة ³	22.5690	11.3827	1	42	348
توزيعات الأرباح لسنوات سابقة	0.0810	0.2042	0	5.6459	348

¹ لغايات اختبار الفرضيات، تم احتساب اللوغاريتم الطبيعي لحجم مجلس الإدارة للتخلص من تباين البيانات.

² بالمليون، ولغايات اختبار الفرضيات، تم احتساب اللوغاريتم الطبيعي لحجم الشركة للتخلص من تباين البيانات.

³ لغايات اختبار الفرضيات، تم احتساب اللوغاريتم الطبيعي لعمر الشركة للتخلص من تباين البيانات.

النتائج إلى أن الكثير من الشركات المبحوثة ليس لديها أي عضو من النساء في مجالس الإدارة، وعددها (23) شركة، مما يؤثر لوجود عوامل تعيق ذلك (Adamu et al., 2019; Nharo et al., 2021)، وهذا يتشابه مع نتائج دراسات (الشعار، 2022؛ Adamu et al., 2019; Nharo et al., 2021)، ويختلف نتائج مع دراسات (Peens and Taylor, 2017; van Pelt, 2013; Joecks et al., 2013; Nurwanti et al., 2022).

هذا في حين بلغ المتوسط الحسابي لحجم مجلس الإدارة (8.2040) وبانحراف معياري مقداره (2.1849)، وبلغت أدنى قيمة (5) وأعلى قيمة (13). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معظم الشركات في القطاع الصناعي تطبق قانون حوكمة الشركات، ويؤدي تطبيق هذا القانون لزيادة المراقبة الإدارية كما تبين نتائج الجدول (Suwaidan and Khalaf, 2020; Aloudat et al., 2019)، وهذا يتشابه مع نتائج دراسات (Suwaidan and Khalaf, 2020; Aloudat et al., 2019; Naseem et al., 2017) ويختلف مع نتائج دراسات (Shehu, 2015; Ajanthan, 2013; Mansourinia et al., 2013; Nurwanti et al., 2022).

كذلك بلغ المتوسط الحسابي لحجم الشركة ($9.3E+7$) بانحراف معياري مقداره ($2.4E+8$)، وبلغت أدنى قيمة (3369810) وأعلى قيمة ($1.22E+9$). ويمكن تفسير النتائج بأن الشركات في القطاع الصناعي كبيرة الحجم، وتتمتع الشركات الكبيرة بميزة على الشركات الصغيرة؛ إذ إن لديها قدرة تفاوضية أعلى في خيارات التمويل من مصادر تمويل بديلة متعددة مثل أسواق رأس المال. وتشير لوجود تباين كبير في أحجام الشركات في القطاع الصناعي. وهذا يتشابه مع نتائج دراسات (Yusof and ismail, 2016; Baker et al., 2018; Baker and Jabbouri, 2016) ويختلف مع نتائج دراسات (Mirza and Malik, 2019; Subagyo, 2022; Ahmed and Javid, 2009).

وقد بلغ المتوسط الحسابي لنمو الشركة (0.6776) وبانحراف معياري مقداره (0.5046)، وبلغت أدنى قيمة (0) وأعلى قيمة (3.5954). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشركات في القطاع الصناعي تهتم بنموها، وأن النمو هو عبارة عن زيادة أو نقصان في إجمالي الأصول المملوكة للشركة، وهذا يتشابه مع نتائج دراسات (Abu Manneh and Naser, 2015; Kusumawati and Setiawan, 2019; Al-Malkawi et al., 2010; Adamu et al.,

تظهر النتائج الواردة في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتوزيعات الأرباح لسنوات سابقة بلغ (0.0810) وبانحراف معياري (0.2042)، وبلغت أدنى قيمة (0) وأعلى قيمة (5.6459)، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مجلس الإدارة في القطاع الصناعي لديه نظام حوكمة جيد وقوي؛ فهو لا يقوم بتوزيع الأرباح أو يوزع أرباحاً أقل، ومن ثم يوزع التدفقات النقدية الزائدة إلى المساهمين، وهذا يتفق مع نظرية الوكالة (زلوم والشعار، 2015؛ Hwang et al., 2020; Suwaidan and Khalaf, 2020)، كما تشير النتائج للاختلاف الكبير بين الشركات في عملية توزيع الأرباح (Obaidat, 2018)، وهذا يتشابه مع نتائج دراسات (Obaidat, 2018; Suwaidan and Khalaf, 2020; Aloudat et al., 2019; Baker and Powell, 2000; Nharo et al., 2019; Ozo et al., 2015; Yusof and ismail, 2016; Baker and Jabbouri, 2016; Qiao et al., 2018) ويختلف مع نتائج دراسات (Mougoue, 2008; Mirza and Malik, 2019; Imran, 2011; Dickens et al., 2002; Franc-Dabrowska et al., 2020; Baker et al., 2018; Dewasiri et al., 2019).

كذلك بلغ المتوسط الحسابي للخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة (0.1502) بانحراف معياري مقداره (0.1716) وبلغت أدنى قيمة (0) وأعلى قيمة (0.8333). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن مجلس الإدارة في الشركات الصناعية يتمتع بالخبرة المحاسبية ومعرفة أفضل بأداء واجباته والتعامل مع قضايا حوكمة الشركات ويعمل كآلية مراقبة لإعداد التقارير المالية وتحليلها. ويشير ذلك إلى اختلاف اهتمام الشركات بوجود خبير محاسبي (Sarwar et al., 2018; Benjamin and Kosgei, 2018)، وهذا يتشابه مع نتائج دراسات (Sarwar et al., 2018; Benjamin and Kosgei, 2018) ويختلف مع نتائج دراسات (Qiao et al., 2018; Adamu et al., 2019).

فيما بلغ المتوسط الحسابي لتنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة (0.0199) بانحراف معياري مقداره (0.0616)، وبلغت أدنى قيمة (0) وأعلى قيمة (0.3333). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن قلة وجود النساء في مجلس الإدارة في الشركات الصناعية تعود إلى أن المرأة ينظر إليها على أنها عاطفية وتكره المخاطر وتتخذ قرارات مالية ذات مخاطر منخفضة (Adamu et al., 2019; Nurwanti et al., 2022; Peens and Taylor, 2017) كما تشير

(Nurwanti et al., 2022; Suwaidan and Khalaf, 2020; Brawn and Sevic, 2018; Syafi'i, 2013)، ويختلف مع نتائج دراسة (Baker et al., 2018).

(Franc-Dabrowska et al., 2020; Dewasiri et al., 2019 Al-Malkawi, 2008)، ويختلف مع دراسات

فيما بلغ المتوسط الحسابي لعمر الشركة (22.5690) بانحراف معياري مقداره (11.3827)، وبلغت أدنى قيمة (1) وأعلى قيمة (42). ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الشركات في القطاع الصناعي تصل في عمرها إلى مرحلة الاستقرار، وتكون في بداية تأسيسها خلال الفترة الممتدة من (5-7) سنوات الأولى، وبعد ذلك تصبح في ممارسات نمطية، وتتباطأ معدلات النمو مع تقدم العمر، وتصبح لديها عمالة أكبر مع خبرة أطول (Mueller and Stegmaier, 2015; Coad, 2016; Brawn and

7. النتائج التجريبية

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر للخبرة المحاسبية لأعضاء مجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الجدول (6)

نتائج اختبار أثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح

المتغيرات	Coef.	Std. Err.	Z	P>Z
الخبرة المحاسبية	-0.0488	0.0203	-2.40	**0.016
حجم مجلس الإدارة	0.1887	0.0430	4.39	***<0.001
حجم الشركة	0.0366	0.0087	4.21	***<0.001
نمو الشركة	0.0311	0.0064	4.83	***<0.001
عمر الشركة	0.0415	0.0124	3.34	***0.001
توزيعات الأرباح لسنوات سابقة	-0.0080	0.0055	-1.45	0.146
R ²	0.3656			
F P-value	<0.001			
***: معنوي عند مستوى 0.01، **: معنوي عند مستوى 0.05، *: معنوي عند مستوى 0.1.				

أما المتغيرات الضابطة (حجم مجلس الإدارة، حجم الشركة، نمو الشركة، عمر الشركة)، فقد حققت إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value) (<0.001)، وهي أقل من مستوى المعنوية (<0.001)، بينما المتغير الضابط (توزيعات الأرباح لسنوات سابقة) لم يحقق إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إنه يوجد أثر للخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح للشركات

بناءً على نتائج الجدول (6) الذي يبين أثر المتغير المستقل (الخبرة المحاسبية)، والمتغيرات الضابطة (حجم مجلس الإدارة، حجم الشركة، نمو الشركة، عمر الشركة، توزيعات الأرباح لسنوات سابقة) في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان، يتضح أن الخبرة المحاسبية حققت إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value=0.0160)، وهي أقل من مستوى المعنوية (<0.05)، ويتضح من قيمة المعامل البالغة (-0.0488) أن العلاقة بين الخبرة المحاسبية وسياسة توزيعات الأرباح هي علاقة عكسية.

الصناعية المدرجة في بورصة عمان.
الفرضية الرئيسية الثانية: لا يعدل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيعات الأرباح في الشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

الجدول (7)

نتائج اختبار تعديل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيعات الأرباح

المتغيرات	Coef.	Std. Err.	Z	P>Z
الخبرة المحاسبية	-0.0470	0.0199	-2.36	**0.018
تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة	-0.0107	0.0621	-0.17	0.864
الخبرة المحاسبية* تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة	0.2065	0.2802	0.74	0.461
حجم مجلس الإدارة	0.1800	0.0441	4.08	**<0.001*
حجم الشركة	0.0384	0.0087	4.41	**<0.001*
نمو الشركة	0.0320	0.0064	4.99	**<0.001*
عمر الشركة	0.0392	0.0124	3.15	0.002***
توزيعات الأرباح لسنوات سابقة	-0.0082	0.0055	-1.48	0.139
R ²	0.3734			
F P-value	<0.001			
***: معنوي عند مستوى 0.01، **: معنوي عند مستوى 0.05، *: معنوي عند مستوى 0.1.				

بينما المتغير الضابط (توزيعات الأرباح لسنوات سابقة) لم يحقق إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value).

أما بخصوص (تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) وأثره في المتغير التابع (سياسة توزيعات الأرباح)، فيتضح أن تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة لم يحقق إسهاماً في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value= 0.8640)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وكذلك فإن التفاعل الثنائي بين (الخبرة المحاسبية* تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) لم يحقق إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value= 0.4610)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05).

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة لا يعدل أثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان.

بناءً على نتائج الجدول (7) الذي يبين أثر المتغير المستقل (الخبرة المحاسبية)، والمتغيرات الضابطة (حجم مجلس الإدارة، حجم الشركة، نمو الشركة، عمر الشركة، توزيعات الأرباح لسنوات سابقة) بوجود المتغير المعدل (تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) وبوجود التفاعل الثنائي بين (الخبرة المحاسبية* تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. يتضح أن الخبرة المحاسبية حققت إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value= 0.0180) وهي قيمة معنوية، ويتضح من قيمة المعامل البالغة (-0.0470) أن العلاقة بين الخبرة المحاسبية وسياسة توزيعات الأرباح هي علاقة عكسية.

أما المتغيرات الضابطة (حجم مجلس الإدارة، حجم الشركة، نمو الشركة، عمر الشركة)، فقد حققت إسهاماً في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح بناءً على قيمة (P-value) (0.001)، (0.001<، 0.001<، 0.0020) على التوالي، وهي قيم معنوية،

8. تحليلات إضافية

ستتم مناقشة مجموعتين من النتائج بهدف تأكيد نتائج الفرضيات السابقة. أولاً: نتحقق من حساسية نتائجنا من خلال إدراج متغيرات تحكم إضافية في نماذجنا. ثانياً: نقوم ببيان متانة نتائجنا من خلال مقياس بديل لتوزيعات الأرباح.

متغيرات تحكم إضافية

يظهر الجدولان (8 و9)، إضافة اثنتين من المتغيرات الضابطة، وهي (الرفع المالي، والربحية). وقد تم قياس الرفع المالي من خلال قسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول كما بينت دراسات (Abu Manneh and Naser, 2015; Suwaidan and Khalaf, 2020)، وتم قياس الربحية من خلال قسمة العائد على الأصول بصافي الربح بعد الضريبة على إجمالي الأصول تماشيًا مع دراسات (Nharo et al., 2021; Aloudat et al., 2019; Subagyo, 2022). وتظهر النتائج مشابهة من الناحية النوعية لتلك التي تم التوصل إليها، مما يؤكد أن الاختبارات الإضافية لا تؤثر على نتائج الدراسة؛ فقد أكدت النتائج وجود أثر للخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان بناءً على قيمة (P-value) (0.001)، وهي قيمة معنوية، كما أظهرت النتائج عدم تعديل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيع الأرباح بناءً على قيمة (P-value) (0.387).

وهي أكبر من القيمة المعنوية (0.05).

مقياس بديل لتوزيعات الأرباح

يشير الجدولان (8 و9) إلى استخدام الفرق بين توزيعات الأرباح للفترة الحالية وتوزيعات الأرباح للفترة السابقة كمقياس بديل لتوزيعات الأرباح، ويعطى القيمة (1) إذا كانت هناك توزيعات للأرباح، والقيمة (0) إذا كان الأمر غير ذلك، وتم استخدام المؤشر من قبل دراسة (Amedi and Mustafa, 2021)، بما يتفق مع فرضيتنا. ولاختبار النموذج البديل، تم استخدام الانحدار اللوجستي ثنائي الاتجاه للتنبؤ بتوزيعات الأرباح؛ لأن المتغير التابع (النموذج البديل) في الدراسة وهمي (0، 1)، وذلك لدعم عملية اتخاذ القرار، علماً بأن تقديرات المعلمات وفقاً لأسلوب الانحدار اللوجستي تعد مقبولة في ظل غياب بعض القيود المفروضة على تطبيق الانحدار الخطي، كما لا توجد قيم R^2 (زلوم، 2020).

تشير النتائج في الجدولين (8 و9) إلى أن نتائج الدراسة تظل دون تغيير، حيث أظهرت النتائج أن الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة أسهمت في التأثير في سياسة توزيعات الأرباح وفقاً للنموذج البديل بناءً على قيمة (P-value) (0.093) وهي معنوية عند مستوى 0.1، كما أظهرت النتائج أن التفاعل الثنائي بين (الخبرة المحاسبية* تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة) ظل دون تعديل وفقاً للنموذج البديل بناءً على قيمة (P-value) (0.719)، وهي أكبر من القيمة المعنوية (0.05).

الجدول (8)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح

المتغيرات	النموذج الأساسي		النموذج البديل	
	P>Z	Coef.	P>Z	Coef.
الخبرة المحاسبية	***0.001	-0.0504	*0.093	-1.7788
حجم مجلس الإدارة	***<0.001	0.1817	*0.062	3.6303
حجم الشركة	***<0.001	0.0324	0.332	0.2787
نمو الشركة	***0.001	0.0216	0.582	-0.5701
عمر الشركة	***0.001	0.0442	***0.008	1.5546
توزيعات الأرباح لسنوات سابقة	0.181	-0.0067	0.322	12.5522
الرفع المالي	***<0.001	-0.1061	***<0.001	-5.6685

الربحية	0.0703	***0.001	28.3161	**0.011
R ²	0.4268			
F P-value	***<0.001	***<0.001		
***: معنوي عند مستوى 0.01، **: معنوي عند مستوى 0.05، *: معنوي عند مستوى 0.1.				

الجدول (9)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتعديل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية في سياسة توزيعات الأرباح

المتغيرات		النموذج الأساسي		النموذج البديل	
		P>Z	Coef.	P>Z	Coef.
الخبرة المحاسبية		***0.002	-0.0492	**0.049	-2.2200
تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة		0.219	-0.0742	**0.020	-4.2925
الخبرة المحاسبية* تنوع جنس أعضاء مجلس الإدارة		0.387	0.2367	0.719	8.3052
حجم مجلس الإدارة		***<0.001	0.1706	**0.037	3.9733
حجم الشركة		***<0.001	0.0369	0.426	0.2353
نمو الشركة		***0.001	0.0218	*0.636	-0.5171
عمر الشركة		***0.002	0.0401	*0.009	1.5329
توزيعات الأرباح لسنوات سابقة		0.167	-0.0069	0.328	12.3399
الرفع المالي		***<0.001	-0.1069	***<0.001	-6.1187
الربحية		*0.003**	0.0645	*0.010**	28.3986
R ²		0.4315			
P-value F		***<0.001		***<0.001	
***: معنوي عند مستوى 0.01، **: معنوي عند مستوى 0.05، *: معنوي عند مستوى 0.1.					

9. استنتاجات الدراسة وتوصياتها

تشير النتائج إلى وجود أثر عكسي للخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وتتفق نتائج الدراسة مع نظرية الوكالة. ويمكن تفسير ذلك بأن وجود أعضاء في مجلس الإدارة من ذوي الخبرة المحاسبية يجعل المجلس أكثر اهتماماً بتحليل التقارير المالية للشركة وتقديم المشورة للمديرين حول استراتيجية الإعلان

المالي، واتخاذ سياسات التمويل والاستثمار الخاصة التي تخدم مصلحة الشركة، وتحسين حوكمة الشركة، وتقليل تكاليف الوكالة وطمأنة مستثمري الشركة، مما يدل على التزام الشركات الصناعية بتعليمات الحوكمة بحيث يكون أعضاء مجلس الإدارة مؤهلين ولديهم الخبرة الكافية. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (Sarwar et al., 2018; Nharo et al., 2021; Guner et al., 2008; Qiao et al., 2018; Thompson and Manu, 2020) ويختلف مع

وفي ضوء النتائج السابقة، يوصي الباحثان مجالس الإدارة في شركات القطاع الصناعي بتعيين أعضاء من ذوي الخبرة المحاسبية أو المالية؛ لما لها من أثر على سياسات توزيع الأرباح واتخاذ القرارات التي تصب في مصلحة الشركة. وعلى الرغم من أن النتائج لا تتيح تقديم توصية معينة بوجود النساء في مجالس الإدارة، يوصي الباحثان الجهات المسؤولة بتعديل تعليمات الحوكمة للشركات الصناعية المساهمة العامة، ووضع أسس وبنود تشجع النساء على أن يكن أعضاء في مجالس الإدارة لمساعدة الباحثين والدارسين في المستقبل لدراسة أثر وجود النساء في مجالس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح. ويوصي الباحثان المساهمين والمستثمرين الحاليين والمستقبليين بضرورة الاطلاع على التقارير المالية، والتأكد من وجود أعضاء من ذوي الخبرة المحاسبية أو المالية في مجالس الإدارة في الشركات؛ لما لذلك من أثر على سياسات توزيع الأرباح واتخاذ القرارات التي تصب في مصلحتهم والحفاظ على استثماراتهم. ويوصي الباحثان الدارسين والباحثين في هذا المجال بإجراء دراسات مماثلة على القطاعات الأخرى ومقارنتها من أجل تعزيز نتائج هذه الدراسة.

نتائج دراسات (Qiao et al., 2018; Adamu et al., 2019). كذلك لا يعدل تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة أثر الخبرة المحاسبية لمجلس الإدارة في سياسة توزيعات الأرباح للشركات الصناعية المدرجة في بورصة عمان. وتفسير ذلك هو أن مجلس الإدارة في الشركات الصناعية ملتزم بتطوير الأنظمة الداخلية والاستراتيجيات والسياسات والبرامج والإجراءات لتحقيق مصالح وأهداف الشركة، علاوة على أن أعضائه مؤهلون ولديهم المعرفة الكافية بالمسائل الإدارية حسب تعليمات الحوكمة، لذلك لا يؤثر تنوع الجنس لأعضاء مجلس الإدارة على قرارته، وإن وجود العنصر النسائي قليل في مجالس الإدارة. ويمتاز العنصر النسائي باتخاذ خيارات استراتيجية أقل جرأة والاستثمار في مشاريع أكثر استدامة، ويتخذ قدراً أقل من المخاطر. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (الشعار، 2022؛ Taylor and Peens, 2017; van Pelt, 2013; Joecks et al., 2012; Suwaidan and Khalaf, 2020)، ويختلف مع نتائج دراسات (الطحان ونخال، 2020؛ Nhara et al., 2021; Benjamin and Zlom, 2021؛ Kosgei, 2018; Adamu et al., 2019; Thompson and Manu, 2020; Garcia-Meca et al., 2022; Nurwanti et al., 2022).

المراجع

المراجع العربية

- الإنسانية والإدارية، المجلد 21، العدد 2، ص 247-255.
 زلوم، نضال، وبقيلة، بسام، 2021، أثر تنوع مجلس الإدارة في الابتكار للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد 17، العدد 1، ص 31-52.
 زلوم، نضال، 2014، العوامل المؤثرة في الابتكار في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية: وجهة نظر محاسبية. *مجلة دراسات: العلوم الإدارية*، المجلد 41، العدد 2، ص 375-387.
 زيدان، عمرو علاء الدين، 2017، العوامل المؤثرة في خصائص مجلس الإدارة في الشركات العائلية المساهمة المصرية. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، المجلد 24، العدد 2، ص 175-210.
 الشعار، إسحق محمود، 2022، أثر حجم وتنوع مجلس الإدارة بين الجنسين في توزيعات الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات الخدمية المدرجة في بورصة عمان. *المجلة الأردنية في إدارة*

- دائرة الإحصاءات العامة، 2022، متاح على الرابط: <https://www.dosweb.dos.gov.jo>.
 الرباع، حسين، والمحاميد، طارق، 2020، أثر خصائص أعضاء مجلس الإدارة على الإفصاح عن المخاطر في الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة عمان، *المجلة الأردنية في إدارة الأعمال*، المجلد 6، العدد 4، ص 790-811.
 زلوم، نضال عمر، والشعار، إسحق محمود، 2015، أثر توزيعات الأرباح على القرار الاستثماري في ضوء جودة التقارير المالية. *المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية*، المجلد 2، العدد 1، ص 33-50.
 زلوم، نضال عمر، 2020، أثر التطبيق الإلزامي لمعايير المحاسبة والتقارير المالي الدولية على ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المساهمة الأردنية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم*

المساهمة المدرجة في بورصة عمان. متاح على الرابط:

<https://www.jsc.gov.jo/Uploads/Files/633571467958396>

.032.pdf

وزارة الاستثمار، 2022، متاح على الرابط: <https://www.moin.gov.jo>

الأعمال، المجلد 18، العدد 3، ص 415-435.

الطحان، إبراهيم، ونخال، أيمن، 2020، أثر تنوع مجلس الإدارة وفقاً للجنس على الأداء المالي للشركات. *مجلة الدراسات التجارية المعاصرة*، المجلد 6، العدد 10، ص 553-590.

هيئة الأوراق المالية، 2022، دليل قواعد حوكمة الشركات

المراجع العربية باللغة الإنجليزية

Al Shaar, I.M. 2022. The Effect of Size and Board-gnder Diversity in Dividend Payout: An Applied Study on Service Shareholding Companies Listed in Amman Stock Exchange. *Jordan Journal of Business Administration*, 18 (3): 415-435.

Al than, A.M., & Nokhal, A.M. 2020. The Impact of Board of Directors Gender Diversity on Companies Financial Performance: An Empirical Study on the Companies Listed in the Egyptian Stock Market. *Journal of Contemporary Business Studies*, 6 (10): 553-590.

Alrabba, H.M., & Almahameed, T.R. 2020. The Impact of Board's Characteristics on Risk Disclosure in Jordanian Industrial Corporations. *Jordan Journal of Business Administration*, 16 (4): 790-811.

Department of Statistics. 2022. Available at: <https://www.dosweb.dos.gov.jo>

Ministry of Investment. 2022. Available at: <https://www.moin.gov.jo>

Securities Commission. 2022. **Guide to Corporate Governance Code for Shareholding Companies Listed in the Amman Stock Exchange**. Available at: <https://www.jsc.gov.jo/Uploads/Files/633571467958396> 032.pdf

Zalloum, N.O. 2014. Factors Affect the Innovation in the Jordanian Shareholding Industrial and Services Companies: Accounting Perspective. *Dirasat: Administrative Sciences*, 41 (2): 375-387.

Zalloum, N.O. 2020. Impact of Mandatory Application of International Accounting and Financial-reporting Standards on the Earnings-management Practices of Jordanian Corporations. *Scientific Journal of King Faisal University, Humanities and Management Sciences*, 21 (2): 247-255.

Zalloum, N.O., & Al Shaar, I.M. 2020. The Effect of Dividends on the Investment Decision in Light of the Financial-reporting Quality. *Jordan Journal of Economic Sciences*, 2 (1): 33-55.

Zalloum, N.O., & Bouqalieh, B.K. 2021. The Effecting of Board Diversity on the Innovation of Jordanian Industrial Companies. *Jordan Journal of Business Administration*, 17 (1): 31-52.

Zidan, A.A.E. 2017. Factors Affecting Characteristics of Board of Directors in the Egyptian Family-business Corporations. *Arab Journal of Administrative Sciences*, 24 (2): 175-210.

المراجع الأجنبية

Abu Manneh, M., & Naser, K. 2015. Determinants of Corporate Dividends Policy: Evidence from an Emerging Economy. *International Journal of Economics and Finance*, 7 (7): 229-239.

Adamu, I.A., Ishak, R., & Hassan, N.L. 2019. Corporate Board Attributes and Dividend Payout Likelihood. *Journal of Reviews on Global Economics*, 8 (60): 695-705.

Ahmed, H., & Javid, A.Y. 2009. The Determinants of Dividend Policy in Pakistan. *International Research Journal of Finance and Economics*, 29: 110-125.

Ajanthan, A. 2013. The Relationship between Dividend Payout and Firm Profitability: A Study of Listed Hotels and Restaurant Companies in Sri Lanka. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 3 (6): 1-6.

- Al Shaar, I.M., Zalloum, N.O., Khattab, S.A., & Alfalah, T.F. 2022. Managerial Ability, Earnings Quality, and Future Performance. *Jordan Journal of Economic Sciences*, 9 (2): 113-135.
- Al-Malkawi, H.A.N. 2008. Factors Influencing Corporate Dividend Decision: Evidence from Jordanian Panel Data. *International Journal of Business*, 13 (2): 178-195.
- Al-Malkawi, H.A.N., Rafferty, M., & Pillai, R. 2010. Dividend Policy: A Review of Theories and Empirical Evidence. *International Bulletin of Business Administration*, 9 (9): 171-200.
- Aloudat, A.A., Almohammadi, H.T., & Ahmad, M.A. 2019. The Impact of Board Composition on Corporate Dividends Payout: An Empirical Examination of Industrial Companies Listed in Amman Stock Exchange. *European Journal of Business and Management*, 11 (27): 145-153.
- Amedi, A.M.R., & Mustafa, A.S. 2021. The Relationship between Board Characteristics and Corporate Dividends Policy: Evidence from Jordan. *İncelemeleri Dergisi*, 4 (1): 1-9.
- Ariff, A., Salleh, Z., Noor, M., Mohamad, N., & Ismail, N. 2017. Board Diversity and Innovation Performance in Malaysia. *International Journal of Business Governance and Ethics*, 12 (3): 241-261.
- Baker, H.K., & Jabbouri, I. 2016. How Moroccan Managers View Dividend Policy. *Managerial Finance*, 42 (3): 270-288.
- Baker, H.K., & Powell, G.E. 2000. Determinants of Corporate Dividend Policy: A Survey of NYSE Firms. *Financial Practice and Education*, 10 (1): 29-40.
- Baker, H.k., Dewasiri, N.J., Koralalage, W.B.Y., & Abdul Azeez, A.A. 2018. Dividend Policy Determinants of Sri Lankan Firms: A Triangulation Approach. *Managerial Finance*, 45 (1): 2-20.
- Ben Salah, O., & Jarboui, A. 2022. Dividend Policy, Earnings Management and the Moderating Effect of Corporate Governance in the French Context. *Journal of Financial Economic Policy*, 14 (3): 356-380.
- Benjamin, O.M., & Kosgei, D. 2018. Influence of Professional Expertise on Dividend Policy among Listed Firms in Nairobi Securities Exchange in Kenya. *European Journal of Business and Management*, 10 (25): 27-32.
- Benjamin, O.M., & Tenai, J. 2018. Effect of Age Diversity on Dividend Policy in Kenya. *European Journal of Business and Management*, 10 (25): 57-61.
- Boumosleh, A., & Cline, B.N. 2013. Outside Director Stock Options and Dividend Policy. *Journal of Financial Services*, 47 (3): 381-410.
- Brawn, D.A., & Sevic, A. 2018. Firm Size Matters: Industry Sector, Firm Age and Volatility Do Too in Determining Which Publicly-Listed US Firms Pay a Dividend. *International Review of Financial Analysis*, 58: 132-152.
- Cayir, M., & Altay, N.O. 2021. Direct and Indirect Effects of Cash Dividend Policies on Firms' Capital Accumulation in Selected Developed Markets. *Istanbul Business Research*, 50 (2): 235-254.
- Coad, A. 2016. Firm Age: A Survey, *Journal of Evolutionary Economics*, 28 (1): 13-43.
- Dah, M.A., Frye, M.B., & Hurst, M. 2014. Board Changes and CEO Turnover: The Unanticipated Effects of the Sarbanes-Oxley Act. *Journal of Banking and Finance*, 41 (1): 97-108.
- Dewasiri, N.J., Yatiwelle Koralalage, W.B., Azeez, A.A., Jayarathne, P.G.S.A., Kuruppuarachchi, D., & Weerasinghe, V.A. 2019. Determinants of Dividend Policy: Evidence from an Emerging and Developing Market. *Managerial Finance*, 45 (3): 413-429.
- Dickens, R.N., Casey, K.M., & Newman, J.A. 2002. Bank Dividend Policy: Explanatory Factors. *Quarterly Journal of Business and Economics*, 41 (1): 3-12.
- Dissanayake, D.M.K.T., & Dissabandara, D.B.P.H. 2021. The Impact of Board of Directors' Characteristics on Dividend Policy: Evidence from a Developing Country. *Corporate Governance and Sustainability Review*, 5 (2): 44-56.
- Fernando, L.R.D., Dissanayake, D.H.S.W., & Mendis, M.O.S. 2021. The Impact of Corporate Governance on Dividend Policy: An Empirical Evidence from Listed Companies in Sri Lanka. *South Asian Journal of Finance*, 1 (1): 35-47.
- Franc-Dabrowska, J., Madra-Sawicka, M., & Ulrichs, M. 2020. Determinants of Dividend Payout Decisions: The Case of

- Publicly-quoted Food Industry Enterprises Operating in Emerging Markets. *Economic Research-Ekonomska Istraživanja*, 33 (1): 1108-1129.
- Frankfurter, G.M., & Wood Jr, B.G. 2002. Dividend Policy Theories and Their Empirical Tests. *International Review of Financial Analysis*, 11 (2): 111-138.
- Garcia-Meca, E., López-Iturriaga, F., & Santana-Martín, D.J. 2022. Board Gender Diversity and Dividend Payout: The Critical Mass and the Family Ties Effect. *International Review of Financial Analysis*, 79: 1-12.
- Gujarati, D. 2004. *Basic Econometrics*. (4th Edn.), McGraw-Hill.
- Guner, A.B., Malmendier, U., & Tate, G. 2008. Financial Expertise of Directors. *Journal of Financial Economics*, 88 (2): 323-354.
- Hwang, L.S., Kim, H., Park, K., & Park, R.S. 2013. Corporate Governance and Payout Policy: Evidence from Korean Business Groups. *Pacific-Basin Finance Journal*, 24 (1): 179-198.
- Imran, K. 2011. Determinants of Dividend Policy: A Case of Engineering Sektor. *The Romanian Economic Journal*, 14 (41): 47-60.
- Joecks, J., Pull, K., & Vetter, K. 2013. Gender Diversity in the Boardroom and Firm Performance: What Exactly Constitutes a "Critical Mass"? *Journal of Business Ethics*, 118 (1): 61-72.
- Kibiya, M.U., Che-Ahmad, A., & Amran, N.A. 2016. Audit Committee Independence, Financial Expertise, Share Ownership and Financial Reporting Quality: Further Evidence from Nigeria. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 6 (7): 125-131.
- Kusumawati, E., & Setiawan, A. 2019. The Effect of Managerial Ownership, Institutional Ownership, Company Growth, Liquidity, and Profitability on Company Value. *Riset Akuntansi dan Keuangan Indonesia*, 4 (2): 136-146.
- Mansourinia, E., Emamgholipour, M., Rekabdarkolaei, E.A., & Hozoori, M. 2013. The Effect of Board Size, Board Independence and CEO Duality on Dividend Policy of Companies: Evidence from Tehran Stock Exchange. *International Journal of Economy, Management and Social Sciences*, 2 (6): 237-241.
- Mirza, N.I., & Malik, Q.A. 2019. Effects of Corporate Governance on Dividend Decisions with a Focus on the Moderating Role of Board Diversity. *International Transaction Journal of Engineering, Management & Applied Sciences & Technologies*, 10 (17): 1-17.
- Mougoue, M. 2008. An Empirical Re-examination of the Dividend-Investment Relation. *Quantitative Finance*, 8 (5): 533-546.
- Mueller S., & Stegmaier J. 2015. Economic Failure and the Role of Plant Age and Size. *Small Bus. Econ.*, 44 (3): 621-638.
- Murtaza, M., Iqbal, M.M., Ullah, Z., Rasheed, H., & Basit, A. 2018. An Analytical Review of Dividend Policy Theories. *Journal of Advanced Research in Business and Management Studies*, 11 (1): 62-76.
- Naseem, M.A., Xiaoming, S., Riaz, S., & Rehman, R.U. 2017. Board Attributes and Financial Performance: Evidence from an Emerging Economy. *The Journal of Developing Areas*, 51 (3): 281-297.
- Naser, K., Nuseibeh, R., & Rashed, W. 2013. Managers' Perception of Dividend Policy: Evidence from Companies Listed in Abu Dhabi Securities Exchange. *Issues in Business Management and Economics*, 1 (1): 1-12.
- Nharo, T., Moloi, T., & Hlobo, M. 2021. The Relationship between Board Characteristics and Dividend Payment Policies in the JSE Top-40 Listed Companies. *Journal of Academic Finance*, 12 (1): 32-52.
- Nurwanti, I., Hendrian, T.P., Nabila, R., & Lestari, H.S. 2022. Ownership Structure, Board Characteristics, Dan Dividen Policy Pada Perusahaan Manufaktur Yang Terdaftar Di BEI. *Jurnal Ekonomi*, 27 (1): 16-33.
- Obaidat, A.N. 2018. Ownership Structure and Dividends Policy: Emerging Market Evidence. *International Business Research*, 11 (6): 65-72.
- Ozo, F.K., Arun, T.G., Kostov, P., & Uzonwanne, G.C. 2015. Corporate Dividend Policy in Practice: The Views of Nigerian Financial Managers. *Managerial Finance*, 41 (11): 1159-1175.
- Peens, N., & Taylor, D.F.P. 2017. Gender Diversity and

- Corporate Performance in South African Listed Companies. *Conference Paper. 5th International Conference on Management, Leadership and Governance*. Wits Business School, Johannesburg.
- Priya, P.V., & Mohanasundari, M. 2016. Dividend Policy and Its Impact on Firm Value: A Review of Theories and Empirical Evidence. *Journal of Management Sciences and Technology*, 3 (3): 59-69.
- Qiao, Z., Chen, K.Y., & Hung, S. 2018. Professionals Inside the Board Room: Accounting Expertise of Directors and Dividend Policy. *Applied Economics*, 50 (56): 6100-6111.
- Qureshi, M., Mubasher, K.A., & Naseem, M.R. 2021. Female Presence in Corporate Board and Dividend Decisions: Evidence from an Emerging Market. *Journal of Finance and Accounting Research*, 3 (2): 17-43.
- Saliya, A.Y., & Dogukanli, H. 2022. The Board Structure and Dividend Payout Policy: Empirical Evidence from BIST 100, Turkey. *Asian Journal of Economic Modeling*, 10 (1): 43-60.
- Sarwar, B., Xiao, M., Husnain, M., & Naheed, R. 2018. Board Financial Expertise and Dividend-paying Behavior of Firms: New Insights from the Emerging Equity Markets of China and Pakistan. *Management Decision*, 56 (9): 1839-1868.
- Shehu, M. 2015. Board Characteristics and Dividend Payout: Evidence from Malaysian Public Listed Companies. *Research Journal of Finance and Accounting*, 6 (16): 35-40.
- Subagyo, H. 2022. Impact of Covid-19 on Profitability of Company Value Mediated by Dividend Policy As an Intervening Variable. *Budapest International Research and Critics Institute Journal*, 5 (1): 7955-7965.
- Suwaidan, M.S., & Khalaf, L.S. 2020. The Effect of Board Composition and Ownership Structure on Dividend Policy: Evidence from Jordan. *International Journal of Innovation*, 14 (8): 550-567.
- Syafi'i, I. 2013. Karakteristik Perusahaan Dan Struktur Modal Pada Perusahaan Sektor Makanan-Minuman. *Media Mahardika*, 11 (3): 1-30.
- Teruel, M., & Segarra-Blasco, A. 2017. The Link between Gender Diversity and Innovation: What Is the Role of Firm Size? *International Review of Entrepreneurship*, 15 (3): 319-340.
- Teruel, M., Parra, M., & Segarra-Blasco, A. 2015. Gender Diversity and Innovation in Manufacturing and Service Firms. Available at: <https://www.recercat.cat/handle/2072/249234>
- Thompson, E., & Manu, S.A. 2020. The Impact of Board Composition on the Dividend Policy of US Firms. *Corporate Governance International Journal of Business in Society*, 21 (5): 737-753.
- van Pelt, T. 2013. *The Effect of Board Characteristics on Dividend Policy*. Unpublished Working paper, Tilburg School of Economics and Management, Department of Finance, Tilburg University: 15 The Netherlands, 1-62.
- Walter, J.E. 1963. Dividend Policy: Its Influence on the Value of the Enterprise. *Journal of Finance*, 18 (2): 280-291.
- Yusof, Y., & Ismail, S. 2016. Determinants of Dividend Policy of Public Listed Companies in Malaysia. *Review of International Business and Strategy*, 26 (1): 88-99.
- Zalata, A.M., Taurigana, V., & Tingbani, I. 2018. Audit Committee Financial Expertise, Gender and Earnings Management: Does Gender of the Financial Expert Matter? *International Review of Financial Analysis*, 55 (1): 170-183.